٧٨٧
١٦٩٦١

هذا كتاب الاربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام

تاليف الشيخ الامام العالم العلامة
محيي الدين ابي زكريا يحيي بن شرف
الدين النووي رحمه الله تعالي
وجميع المسلمين امين
وصلي الله علي سيدنا
محمد واله وصحبه
وسلم
امين
امين

قال الحكماء وقد صح [illegible]
ان القلب [illegible]
[illegible]

اذا المرء لم يخلق سعيدا تحيرت امور مربيه وخاب المؤمل
فموسي الذي رباه جبريل كافر وموسي الذي رباه فرعون مرسل

وقد وصف [illegible] بصدق [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] وجعل [illegible] جامع [illegible]
[illegible] والله الموفق [illegible]

٤٠٩٨
٤١٦٤١
٧٨٧

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين قيوم السموات
والارضين مدبر الخلايق اجمعين باعث
الرسل صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين الى
المكلفين لهدايتهم وبيان شرايع
الدين بالدلايل القطعية وواضحات
البراهين احمده على جميع نعمه واسأله
المزيد من فضله وكرمه واشهد ان لا اله الا
الله الواحد القهار الكريم الغفار واشهد
ان محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله
افضل المخلوقين المكرم بالقران العزيز
المعجزة المستمرة على تعاقب السنين
وبالسنن المستنيرة للمسترشدين.

المخصوص

المخصوص بجوامع الكلم وسماحة الدين
صلوات الله وسلامه عليه وعلى ساير
النبيين وعلى ال كل وساير الصالحين
اما بعد فقد روينا عن علي بن ابي
طالب وعبد الله بن مسعود ومعاذ
ابن جبل وابي الدردا وابن عمر وابن عباس
وانس ابن مالك وابي هريرة وابي
سعيد الخدري رضي الله عنهم من طرق
كثيرة بروايات صحيحة متنوعات
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من حفظ على امتي اربعين حديثا من
امر دينها بعثه الله تعالى يوم القيامة
في زمرة العلما والفقها وفي رواية بعثه

الله تعالى فقيها عالما وفي رواية ابي الدردا
وكنت له يوم القيامة شافعا وشهيدا
وفي رواية ابن مسعود قيل له ادخل من اي
ابواب الجنة شئت وفي رواية ابن عمر كتب
في زمرة العلما وحشر في زمرة الشهدا
واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف
وان كثرت طرقه وقد صنف العلما
رضي الله عنهم في هذا الباب ما لا يحصى
من المصنفات فاول من علمته صنف
فيه عبد الله بن المبارك ثم محمد بن اسلم
الطوسي وابو بكر الاجري وابو بكر
محمد بن ابراهيم الاصفهاني والدارقطني
والحاكم وابو نعيم عبد الرحمن السلمي وا
بوا

وابو سعيد الماليني وابو عثمان الصا
بوني ومحمد بن عبد الله الانصاري وابو
بكر البيهقي وخلائق لا يحصون من
المتقدمين والمتاخرين وقد استخرت
الله تعالى في جمع اربعين حديثا اقتدا
بهذه الائمة الاعلام وحفاظ الاسلام
وقد اتفق العلما رضي الله عنهم على جواز
العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال
ومع هذا فليس اعتمادي على هذا الحديث
بل على قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث
الصحيحة ليبلغ الشاهد منكم الغائب
وقوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرا

اي حسن الله امرا

سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها ثم
من العلماء من جمع الأربعين في أصول
الدين وبعضهم في الفروع وبعضهم في الجهاد
وبعضهم في الزهد وبعضهم في الخطب
وبعضهم في الآداب وكلها مقاصد صالحة
رضي الله تعالى عن قاصديها وقد رأيت
جمع أربعين أهم من هذا الكل وهي أربعين
حديثا مشتملة على جميع ذلك وكل حديث
منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين قد
وصفه العلماء بأن مدار الإسلام عليه
أو هو نصف الإسلام أو ثلثه ونحو ذلك
ثم ألتزم في هذه الأربعين أن تكون صحيحة
ومعظمها في صحيحي البخاري ومسلم وأذكرها
محذوفة

محذوفة الأسانيد ليسهل حفظها ويعم
الانتفاع بها إن شاء الله تعالى ثم أتبعها
بباب في ضبط خفي ألفاظها وينبغي لكل
راغب في الآخرة أن يعرف هذه الأحاديث
لما اشتملت عليه من المهمات واحتوت
عليه من التنبيه على جميع الطاعات وذلك
ظاهر لمن تدبره وعلى الله الكريم اعتمادي
وإليه تفويضي واستنادي وله الحمد
والنعمة وبه التوفيق والعصمة

الحديث الأول

سمي ابا حفص لانه اسم للاسد
لشدته وكثرة [illegible]

عن أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال

بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن
كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته
إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته
إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته
إلى ما هاجر إليه رواه اماما المحدثين
ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم
ابن المغيرة بن بردزبه البخاري وابو
الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري
النيسابوري رضي الله عنهما في صحيحيهما
اللذين هما اصح الكتب المصنفة

الحديث الثاني

عن عمر رضي الله عنه ايضا قال بينما نحن
جلوس

جلوس عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد
بياض الثياب شديد سواد الشعر لا
يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد
حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فاسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على
فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام
ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم
رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه
سبيلا قال صدقت قال فعجبنا له يسأله
ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال

ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره
قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان
قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه
فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال
ما المسئول عنها باعلم من السايل قال
فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها
وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء
يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا
ثم قال يا عمر اتدري من السايل قلت الله
ورسوله اعلم قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم
دينكم رواه مسلم **الحديث الثالث**
عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم يقول بني الاسلام على خمس
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم
رمضان وحج البيت رواه البخاري ومسلم
الحديث الرابع عن ابي عبد الرحمن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين
يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك ثم يرسل الله الملك فينفخ
فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه
واجله وعمله وشقي او سعيد فوالذي
لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة

حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها
وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها رواه البخاري
ومسلم **الحديث الخامس** عن أم المؤمنين
أم عبد الله عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو
رد رواه البخاري ومسلم وفي رواية
لمسلم من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد
الحديث السادس عن أبي عبد الله النعمان
ابن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى

صلى الله عليه وسلم يقول إن الحلال بين
وإن الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن
كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد
استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات
وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك
أن يرتع فيه ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى
الله تعالى محارمه ألا وإن في الجسد مضغة
إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد
الجسد كله ألا وهي القلب **الحديث السابع**
رواه البخاري ومسلم
عن أبي رقية تميم بن أوس الداري رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين
النصيحة قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله
ولأئمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم

الحديث الثامن عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت
أن أقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا
الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم
وأموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله
تعالى رواه البخاري ومسلم الحديث
التاسع عن ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه
وما أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم
فان ما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم
واختلافهم على أنبيائهم رواه البخاري ومسلم

الحديث

الحديث العاشر عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا وان الله
عز وجل أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين
فقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا
صالحا وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات
ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث
أغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه
حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فاني
يستجاب لذلك رواه مسلم الحديث الحادي
عشر عن أبي محمد الحسن بن علي بن ابي
طالب سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم
وريحانته رضي الله عنهما قال حفظت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك

وملبسه حرام

والريحانة اسم لكل ما نبت من المشموم
وهو ولد البنت

الى ما لا يريبك رواه الترمذي والنسائي وقال
الترمذي حديث حسن صحيح الحديث
الثاني عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه حديث
حسن رواه الترمذي وغيره الحديث
الثالث عشر عن ابي حمزة انس بن مالك
خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه
رواه البخاري ومسلم الحديث الرابع عشر عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يحل
دم امرء مسلم الا باحدى ثلاث الثيب الزاني
والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق
للجماعة رواه البخاري ومسلم الحديث
الخامس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

عن

من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا
او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليكرم ضيفه رواه البخاري ومسلم
الحديث السادس عشر عن ابي هريرة
رضي الله ان رجلا قال للنبي صلى الله
عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد
عليه مرارا قال لا تغضب رواه البخاري
الحديث السابع عشر عن ابي يعلى شداد
ابن اوس رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل
كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فا
حسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا

الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح
ذبيحته رواه مسلم **الحديث الثامن عشر**
عن ابي ذر جندب بن جنادة وابي عبد
الرحمن معاذ بن جبل رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة
تمحها وخالق الناس بخلق حسن رواه الترمذي
وقال حديث حسن وفي بعض النسخ حديث
صحيح **الحديث التاسع عشر** عن ابي العباس
عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت
خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا
غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك
احفظ الله تجده تجاهك اذا سالت فاسئل الله
واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو
اجتمعت

اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك
الا بشيء قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على
ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد
كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
وفي رواية غير الترمذي احفظ الله تجده
امامك تعرف الى الله في الرخا يعرفك في الشدة
واعلم ان ما اخطاك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن
ليخطئك واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج
مع الكرب وان مع العسر يسرا **الحديث العشرون**
عن ابي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري
البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة
الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت رواه البخاري

الحديث الحادي والعشرون

الحديث الحادي والعشرون عن ابي عمرو وقيل ابي
عمرة سفيان بن عبد الله رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا أ
سئل
عنه احدا غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم
رواه مسلم الحديث الثاني والعشرون عن ابي عبد الله
جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما
ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيانه اذا
فقال ارايت اذ صليت المكتوبات وصمت رمضان
واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك
شيا ادخل الجنة قال نعم رواه مسلم ومعنى
حرمت الحرام اجتنبته ومعنى احللت الحلال
فعلته معتقدا حله والله اعلم الحديث
الثالث والعشرون عن ابي مالك الحارث

ابن

ابن عاصم الاشعري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور
تملا الميزان وسبحان الله والحمد لله
شطر الايمان والحمد لله تملآن او تملأ ما بين
السماء والارض والصلاة نور والصدقة
برهان والصبر ضياء والقران حجة لك
او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه
فمعتقها او موبقها رواه مسلم الحديث
الرابع والعشرون عن ابي ذر الغفاري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما يروي عن الله عز وجل انه قال
يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي
وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي
كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني

أهدكم يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته
فاستطعموني أطعمكم يا عبادي كلكم عار
إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم يا عبا دي
إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر
الذنوب فاستغفروني أغفر لكم يا عبادي
إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا
نفعي فتنفعوني يا عبادي لو أن أولكم وآخركم
وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل
واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي
لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على
أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من
ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم
وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأ

عطيت

منكم

أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك في ملكي
شيئا • يا عبادي لو أن أولكم وآخركم
وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني
فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص
ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا دخل
البحر • يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها
لكم ثم أوفيكم إياها • فمن وجد خيرا
فليحمد الله • ومن وجد غير ذلك فلا
يلومن إلا نفسه رواه مسلم الحديث
الخامس والعشرون عن أبي ذر أيضا أن ناسا
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
ذهب أهل الدثور بالأجور يصلون كما نصلي

ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول
أموالهم قال أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون
به إن بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة
صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة
لان الامر بالمعروف واجب على الكفاية
صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي
عن منكر صدقة وفي بضع أحدكم
صدقة قالوا يا رسول الله أيأتي أحدنا
شهوته ويكون له فيها أجر قال أرأيتم
لو وضعها في حرام أكان عليه وزر
فكذلك إذا وضعها في الحلال كان
له أجر رواه مسلم **الحديث السادس والعشرون**
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
سلامى

المراد بالسلامى أي العضو منا بني آدم وعدد المفاصل الذي في بني آدم ثلثمائة وستون عضوا اهـ

سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه
الشمس يعدل بين الاثنين صدقة وبكل خطوة
يمشيها إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى
عن الطريق صدقة رواه البخاري ومسلم **الحديث**
السابع والعشرون عن النواس بن سمعان
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البر حسن الخلق والإثم ما حاك
في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس
رواه مسلم **وعن** وابصة بن معبد رضي
الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال جئت تسأل عن البر قلت
نعم فقال استفت قلبك البر ما اطمأنت إليه
النفس واطمأن إليه القلب والإثم ما حاك

وتعين الرجل في دابته فتحمل عليها أو ترفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة

المراد بالخطوة المرة الواحدة وأما بالضم ما بين القدمين اهـ

في النفس وتردد في الصدر وإن أفتاك
الناس وأفتوك حديث حسن رويناه في
مسندي الإمامين أحمد بن حنبل والدارمي
بإسناد حسن

الحديث الثامن والعشرون

عن أبي نجيح العرباض بن سارية رضي الله
عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب
وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول
الله كأنها موعظة مودع فأوصنا قال
أوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع
والطاعة وإن تأمر عليكم عبد
وإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا
كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء

الراشدين

الراشدين المهديين عضوا عليها
بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور
فإن كل بدعة ضلالة رواه أبو
داود والترمذي وقال حديث حسن
صحيح

الحديث التاسع والعشرون

عن معاذ
ابن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني
عن النار قال لقد سألت عن عظيم
وإنه ليسير على من يسره الله عليه
تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم
الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان
وتحج البيت ثم قال ألا أدلك على أبواب
الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ

١٥ ٧٨٧

الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل
من جوف الليل ثم تلى تتجافى جنوبهم عن
المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال
ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة
سنامه رأس الأمر الإسلام وعموده
الصلاة وذروة سنامه الجهاد ثم قال
ألا أخبرك بملاك ذلك كله قال
قلت بلى يا رسول الله فأخذ بلسانه
قال كف عليك هذا قلت يا نبي الله
وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال
ثكلتك أمك وهل يكب الناس في
النار على وجوههم أو على مناخرهم
إلا حصائد ألسنتهم رواه الترمذي

وقال